

## السادة أعضاء الهيئة العامة لمساهمي سيريتل

يسعدني أن التقيكم، وأن أرحب بكم في هذا الاجتماع العادي للهيئة العامة لمساهمي سيريتل، ولا شك أن هذا الاجتماع ينطوي على دلالات هامة في ظل النجاحات التي حققتها سيريتل خلال السنين الماضية، وقد تبلورت هذه النجاحات وتززت في الزيادة الواضحة لعدد المشتركين والإقبال على حملة الاكتتاب على الأسهم التي أطلقتها سيريتل لزيادة رأسالتها مما سيكون له أثر عميق في التطور اللاحق الذي ننشده جميعاً، وهذا يعني أن الأفكار التي سوف نتناولها خلال هذا الاجتماع ستكون خلاصة للتجربة الغنية و عاملاً حيوياً لاستنتاج أفضل الصيغ والمعايير التي من شأنها أن تعني نجاحاتنا و تتيح لنا فرصاً ملائمة لمواكبة التطورات المتحققة في مجال الاتصال الخليوي.

معروف إن قطاع الاتصالات هو جزء مما بات معروفاً باقتصاد المعرفة، وكما لدى الآخرين فقد بدأ هذا القطاع يلعب دوراً هاماً و ريادياً في تحديث اقتصاد بلدنا، ليس فقط لأن قطاع الاتصال هو أساسي في اقتصاد المعرفة الذي بدأ منذ عقد التسعينات يلعب دوراً هاماً و طليعياً في الاقتصاد العالمي، بل لأنه يشكل عنصراً جوهرياً في البنية التحتية الضرورية التي من دونها سيتعذر على اقتصاد أي بلد تحقيق التطور والتحديث المنشودين، فالاتصالات الخليوية هي عنصر أساسي من عناصر الإنتاج، وزيادة وتحسين الإنتاجية بشكلها الاقتصادي والخدمي وذلك بما تتيحه من فرص واسعة وجديدة للوصول إلى المعرفة واستخدامها استخداماً فعالاً في مجالات الحياة المختلفة.

انطلاقاً من هذه الرؤية وضعت سيريتل منذ تأسيسها هدفاً و هو تأديفة دور ريادي في الإسهام بعملية تحديث وتطوير الاقتصاد السوري وتحقيق التنمية الاجتماعية، ولوصول إلى هذا الهدف الحيوي فقد سعت عبر سياسة علمية واقعية للارتقاء الدائم من خلال نشاطات البحث والتطوير المرتبطة مباشرة بالعملية الإنتاجية، و اعتماد تكنولوجيا الاتصالات ونشر تطبيقاتها في مختلف قطاعات العمل، واستخدام المعلومات الجديدة و توسيع نطاق هذه الاستخدامات في كافة القطاعات.

لقد كان هاجسنا و لا يزال هو أن تكون سيريتل المشغل الخليوي الأفضل في سورية، و من أجل إنجاز هذا الهدف فقد التزمت بأداء عالي الجودة و علاقة مميزة مع مشتركيها، فقد وأكبت احتياجاتهم عبر كادر مؤهل يمتلك القدرة على تقديم خدمات نوعية متميزة تلي طموح وتطلعات المشتركين، و قد وفرنا لكادراً كل العناصر المحفزة لزيادة قدرته على الإبداع و تقديم خدمات مبتكرة. كان أبرزها خدمات التجمه المضافة و في طليعتها اعتماد نظام G.P.R.S بنجاح ملحوظ رغم تعقيداته العلمية لقد كان الشعار الملزم لكادرننا يقوم على التفوق و جعل شبكتنا هي الأفضل و التميز في جميع المجالات و الاختصاصات التي ترد في نطاق عملها سواء على الصعيد المالي أو على الصعيد التقني.

و عندما تحولت شركتنا إلى شركة مساهمة كان التحدي الأساسي الوحيد الأبرز أمامها هو كيفية الوصول إلى تحقيق عائد استثماري مجدي يؤدي إلى إنجاح هذه التجربة الرائدة في بلدنا و تشجيع المستثمرين على الإقبال لتوظيف أموالهم في سيريتل، و كذلك المساهمة في خلق سوق الأوراق المالية، و كان من البديهي أن يعني ذلك التصميم على مواجهة الكثير من التحديات من خلال السعي الحثيث و الناجح لتنفيذ إستراتيجية اقتصادية تقوم على تنمية عائدات الشركة و تخفيض كلفة التشغيل و زيادة العائد المالي على السهم.

و أخيراً يسرني أن أقدم باسمي و باسم أعضاء مجلس الإدارة بالتقدير العميق إلى مشركي سيريتل الذين أولوها بقتهم كما أحيي كوادر الشركة الذين كان لجهودهم الأثر العميق في تحقيق النجاحات الهامة التي حققتها.

كما أنهو بالثقة التي أولها المساهمون الجدد لشركتهم و هم يشكلون اليوم أكبر عدد مساهمين في سورية حيث وصل عددهم إلى 10,759 مساهم متمنياً لهم تحقيق النتائج الباهرة التي يأملونها و بعد... فإننا نأمل لسيريتل أن تكون شركة ناجحة اليوم و في المستقبل حيث أننا جميعاً نعمل بجهد لنضع سيريتل في مركز الريادة و تقديم النتائج العادلة للمساهمين و الخدمة الأفضل للمشركين.

و الله ولي التوفيق

المهندس رامي مخلوف

رئيس مجلس الإدارة